مجلة العلوم الاجتماعية

مجلة فصلية محكمة تعنى بحقول

الاقتصاد والسياسة والاجتماع والخدمة الاجتماعية وعلم النفس والأنثروبولوجيا

والجغرافيا وعلوم المكتبات والمعلومات

رئيس التحرير : د. مها مشاري السجاري

هيئة التحرير : أ. د. أحمد عبدالرحيم الكواز

د. فاطمة حسين العبدالرزاق

د. حسن إبراهيم عبداللطيف

د. خالد الشلال

أ. د. كمال الدين عثمان صالح

مديرة التحرير: لطيفة الفهد

تفهرس ملخصات المجلة في:

Econlit, Elesevier GEO Abstracts.
Historical Abstracts and America: History and Life.
IBZ International Bibliography of Periodical Literature
International Political Science Abstracts;
Psychological Abstracts; Sociological Abstracts.
Listed in ULRICH'S I.P.D. NO: 4545527;

تتوفر نصوص البحوث كاملة لدى:

EBSCO Publishing

دار المنظومة www.mandumah.com

المجلد 44 – العدد 3 – 2016

الهيئة الاستشارية العالمية

أ. د. محمد نجيب الصبوة
جامعة القاهرة
جمهورية مصر العربية

أ. د. عبدالحميد أحمد كليو
جامعة المنصورة
جمهورية مصر العربية

أ. د. عبدالخالق عبدالله
جامعة الإمارات العربية المتحدة
الإمارات العربية المتحدة

د. علي عبدالقادر علي
مستشار اقتصادي متفرغ
جمهورية مصر العربية

أ. د. أحمد عبدالله زايد
جامعة القاهرة
جمهورية مصر العربية

أ. د. عبداللطيف خليفة
جامعة القاهرة
جمهورية مصر العربية

أ. د. إيمان مسيري
جامعة درهام
بريطانيا

أ. د. علي محمود أبو ليلة
جامعة عين شمس
جمهورية مصر العربية

أ. د. عماد الصباغ
الجامعة العربية المفتوحة
الكويت

نبذة تعريفية

مجلة العلوم الاجتماعية مجلة دورية فصلية محكمة، أسست عام 1973، تصدر عن مجلس النشر العلمي في جامعة الكويت بأربعة أعداد في السنة: في مارس ويونيو وسبتمبر وديسمبر. وهي منبر مفتوح لكل الباحثين العرب في تخصصات الاقتصاد، والسياسة، والاجتماع، والخدمة الاجتماعية، وعلم النفس، والأنثروبولوجيا، والجغرافيا، وعلوم المكتبات والمعلومات. وتستقبل الدراسات التي تعالج قضايا حيوية مهمة للمجتمع العلمي فضلاً عن المجتمع المثقف، والتي يمكن تعميم فائدتها الفكرية والنظرية لتشمل أكبر عدد من المثقفين. وترحب المجلة بالدراسات المقارنة، وتشجع على التكامل بين مختلف تخصصات العلوم الاجتماعية. وعلى الرغم من تركيزها على شؤون البلاد العربية والإسلامية، فإنها تستقبل الدراسات الرصينة عن مجتمعات العالم كافة. ومن الضروري أن تكون الدراسات المنشورة مقنعة في قيمتها العلمية، جديدة في موضوعاتها، وذات فائدة للمجتمع الأوسع، وتقدم في إطار موضوعي خال من التحيز.

توجه جميع المراسلات إلى:
رئيس تحرير مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت.
ص.ب/ 27780 الصفاة 13055 الكويت
E-mail: jss@ku.edu.kw

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن آراء كاتبيها
ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة أو مجلس النشر العلمي أو جامعة الكويت.

Visit our web site
http://pubcouncil.kuniv.edu.kw/jss

افتتاحية العدد

د. مها مشاري السجاري

أعزائي القراء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة، وبعد...

غالباً ما ترتبط كلمة الطفولة في المجتمعات الإنسانية بالأمل والبراءة والعفوية؛ فهي مهمة وركن أساسي في حياة الفرد، التي من خلالها يستمد القيم والمعايير والمبادئ الأساسية في المجتمع، والتي من خلالها تتكون شخصيته وترسم لبناء المجتمع الذي يعيش فيه.

إن مرحلة الطفولة تعتبر الخطوة الأولى والركيزة الأساسية التي تحرص الدولة على استثمار طاقاتها وتوظيفها لصالح تعزيز خطط التنمية لديها.

ولذلك تحرص المجتمعات المتقدمة على الاهتمام بهذه المرحلة، وتعمل على توفير جميع الإمكانيات المادية والثقافية وتسخيرها للطفل من خلال إنشاء بنية تعليمية متطورة تحاكي عقليته، وتعمل على تنمية قدراتها المعرفية والبدنية وفقاً لخطة متكاملة على مستوى الدولة.

لذلك نجد الكثير من الدراسات والأبحاث الأكاديمية في مجال العلوم الاجتماعية تهتم بمرحلة الطفولة، وتعنى بدراسة أثر الأحداث والعوامل المحلية والدولية على النواحي النفسية، والاجتماعية، والصحية، والتعليمية للأطفال.

نرجو أن يعم الأمن والسلام المجتمعات الإنسانية، وأن ينعم الأطفال بالاستقرار

* أستاذ الخدمة الاجتماعية المشارك في جامعة الكويت.

قواعد النشر

تنشر مجلة العلوم الاجتماعية البحوث الأصيلة التي تمثل إضافة إلى مجال الدراسة. وترحب بالدراسات التي تغطي بتعمق حقول المعرفة في مجالات : الاقتصاد والسياسة والاجتماع والخدمة الاجتماعية وعلم النفس والانثروبولوجيا والجغرافيا وعلوم المكتبات والمعلومات، في البلاد العربية بشكل خاص ثم باقي دول العالم.

تلتزم المجلة بالأسلوب المتعارف عليه في الأبحاث من حيث وجود مقدمة مختصرة تحتوي على مشكلة البحث وفروضه وأهدافه والدراسات السابقة، يليها قسم عن المنهج وإجراءات البحث، ثم النتائج فالمناقشة وقائمة المراجع، وتوضع الجداول والأشكال في مواقعها داخل المتن.

وترحب المجلة بالتعقيب على الأبحاث والتعليق على الدراسات المنشورة فيها، كما تستقبل المجلة تقارير عن المؤتمرات والنشاطات العلمية في مجال العلوم الاجتماعية (3–5 صفحات)، فضلاً عن مراجعات الكتب الحديثة الخاصة بحقول المجلة من (4–6 صفحات).

ويشترط في البحوث التي تقدم للنشر في مجلة العلوم الاجتماعية ما يلي:

1 – إقرار من المؤلف بأن بحثه لم يسبق نشره بأي وسيلة من وسائل النشر، وأنه ليس مقدماً للنشر في مجلة أخرى.

2 – أصول البحوث التي تصل إلى المجلة لا ترد سواء نشرت أم لم تنشر.

3 – لا يزيد البحث مع المصادر والهوامش والجداول على 30 صفحة مطبوعة بمسافتين على ورق A4، مع الترقيم المتسلسل لصفحات البحث كله، بما فيه الجداول والملاحق.

5 – يجب الاقتصار على أقل عدد من الجداول.

6 – تشتمل الصفحة الأولى من البحث على عنوان البحث كاملاً، واسم الباحث أو الباحثين، وأماكن عملهم وعنوان المراسلة بالتفصيل، بما فيه العنوان الإلكتروني، رقم الهاتف إلى جانب العنوان المختصر للبحث (Running head).

7 – تشتمل الصفحة الثانية من البحث ملخصاً دقيقاً باللغة العربية في حدود 200– 250 كلمة، يحتوي على الهدف من البحث أو الدراسة، وسائل طرق البحث المستخدمة، ثم أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

8 – تضم الصفحة الثالثة من البحث ملخصاً دقيقا باللغة الإنجليزية Abstract (ترجمة للملخص العربي وبالشروط ذاتها).

9 – توضع المصطلحات الأساسية Keywords أسفل الملخصين كل بلغته، بما لا يزيد على سبعة مصطلحات. والمصطلحات الأساسية كلمات دالة أو جوانب بارزة، تختار من الدراسة أو البحث لتمثل رؤوس الموضوعات أو أهم جوانب المعلومات الواردة في الدراسة ذاتها، وتفيد في تلخيص البحث أو الاستدلال على أهم جوانبه، فضلاً عن تيسير عملية تصنيف البحث واسترجاعه في حالة استخدام الوسائط التقنية والمعلوماتية كالأقراص المدمجة وغيرها.

10– يبدأ متن البحث من الصفحة الرابعة، ويضم عنوان البحث دون اسم المؤلف.

11– يقدم مع البحث سيرة علمية مختصرة عن الباحث أو الباحثين.

المصادر داخل متن البحث:

يشار إلى جميع المصادر العربية في متن البحث على أساس اسم المؤلف الأول والأخير وسنة النشر، وتوضع بين قوسين مثلاً: (محمد أبو عامود، 2008) و(علي الزعبي، ويعقوب الكندري، 2011) ويشار إلى اسم المؤلف في المراجع الأجنبية باسم العائلة فقط مثل (Crews, 2010) و(Barbour & Salameh, 2009) أما إذا كان هناك أكثر من مؤلفين للمصدر الواحد فيشار إليهم هكذا: (عبدالله الغانم وآخرون، 2011) و(Kaplan et al., 2010) أما إذا كان هناك مصدران لكاتبين مختلفين فيرتبان ألفبائياً ويشار إليهما هكذا: (أكرم زيدان، 2008؛ كشواي باري، 2010) و(John, 2010; Vestal, 2009)، وفي حالة وجود مصدرين لكاتب في سنة واحدة يشار إليهما هكذا: (أحمد عبدالخالق، 2010أ، 2010ب) و(Smith, 2009a, 2009b) وفي حالة الاقتباس من الكتب يشار بدقة ووضوح إلى الصفحة المقتبس منها في متن البحث هكذا: (عبده موسى، 2009: 39) و(Dressler, 2010: 16)، وفي حالة طبعة جديدة لعمل قديم يذكر التاريخان بالطريقة التالية : (بدر الأنصاري 2002، 30:2012)، وفي حالة كتاب أو نشرة لا تحتوي على اسم مؤلف وقامت بنشرها جهة حكومية أو خاصة تكتب هكذا: (المجموعة الإحصائية السنوية، 2009).

قائمة المصادر (نماذج):

- بحث منشور في دورية علمية لمؤلف واحد:

محمد داودي. (2011). محددات الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر.**مجلة التنمية والسياسات الاقتصادية**، 13(2) : 5–25 – الكويت، المعهد العربي للتخطيط.

- بحث منشور في دورية علمية لمؤلفين:

أسماء علي أبا حسين، وأنور الشيخ الدين عبده. (2008). المؤشرات البيئية والتقويم البيئي المتكامل. **مجلة العلوم الاجتماعية**، 36(1) : 139– 159.

- بحث منشور في دورية علمية لأكثر من باحثين اثنين:

يعقوب يوسف الكندري، حمود فهد القشعان، ومحمد عبد العزيز الضويحي. (2011). قيم الانتماء الوطني والمواطنة : دراسة لعينة من الشباب في المجتمع الكويتي. **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**، 142: 17–74.

- كتاب مؤلف:

عبد الله يوسف الغنيم. (2006). **بحوث ومطالعات في التراث الجغرافي العربي**. الكويت، مركز البحوث والدراسات الكويتية.

- فصل من كتاب محرر:

نبيلة شهاب. (2008). النمو الإنساني، في أحمد عبد الخالق(تحرير)، **مدخل إلى علم النفس** (ص144–194)، الكويت، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، لجنة التأليف والتعريب والنشر.

- كتاب مترجم:

كشواي باري. (2010). **إدارة الموارد البشرية**. تحقيق تيب توب لخدمات التدريب والترجمة، دار الفاروق للاستثمارات الثقافية. القاهرة: مصر.

- تقارير:

بنك الكويت المركزي. (2010). **التقرير الاقتصادي**. الكويت، مطبعة بنك الكويت المركزي.

List of References

Printed Book (authored):

- Al-Awadhi, S. (2009). *E-government, attitudes and perceptions.* Saarbrucken, Germany: VDM Verlag, 269 p.

E-Book:

- Moorcrof, W. H. (2005). *Understanding sleep and dreaming.* Doi: 10.1007/0-387-28698.5.

Printed Journal Article:

One author:

- Al-Asfour,T. (2006). Characteristics and morphology of nebkas in An-Nigayat Adh-Dhuba'iyah area on the southern coast of Kuwait. *Bulletin of the Egyptian Geographical Society*, 77, 1-12.

Two authors:

- Epstein,L.G and Schneider, M. (2008) Ambiguity, information quality and asset pricing. *Journal of Finance*,63,197-228.

More than two authors:

- Scholze, M., Knorr, W., Arnell, N.W., and Prentic, I.C. (2006). A climate change risk analysis for world ecosystems. *Proceeding of the National Academy of Science*, 103(35), 13116-20.

Article from an online source:

- Hanifah, S. (2011). Why people prefer internet?*Online Information Review,* 35(2):21. Retrieved from http://www.emeraldinsight.com/journals.httm?issm=1468-4527

Website:

- Ismail, B. (2006). *Child healthcare services: Learning disability assessment for children and adults.* Retrieved from http://www.newfoundlandandpsychology.com/

Dissertation or Thesis:

- AL-Ghamdi, N. (2010). *'An Investigation into perceptions of the actual and ideal role of school counsellors in Saudi Arabia girls schools.* Doctoral thesis, Durham University.

Dissertation or Thesis (on line):

- Rashmi, L. C. (2011). *The Impact of models of depression on sigma and treatment seeking.* (Document ID 1965759061).

- يوضع في قائمة المراجع كل المراجع التي أشير إليها في المتن، وترتب ألفبائياً، وتوضع في صفحات مستقلة مع البدء بالمراجع العربية، يليها الأجنبية.
- تفصل قائمة المراجع في نهاية البحث عن هوامشه.

الهوامش:

تختصر الهوامش (Footnotes) إلى أقصى حد، ويشار إليها بأرقام متسلسلة ضمن البحث، وتوضع في صفحة مستقلة في نهايته إذا زاد عددها عن اثنين. أما هوامش الجداول فتكون تابعة لها، ويشار بكلمة ملاحظة إذا كان هناك تعليق عام.

مراجعات الكتب:

تنشر المجلة مراجعات الكتب الحديثة الخاصة بحقول المجلة، التي لم يتجاوز تاريخ إصدارها عامين، ولا يزيد حجم المراجعة **عن ست صفحات**، ويشترط في المراجعة أن تتناول إيجابيات الكتاب وسلبياته، ويقدم العرض تلخيصاً لأهم محتويات الكتاب، وتستهل المراجعة بالمعلومات التالية : العنوان الكامل للكتاب، اسم المؤلف، مكان النشر، الاسم الكامل للناشر، تاريخ النشر، عدد الصفحات، وإذا كان بلغة أجنبية فإن كتابة هذه المعلومات تكون بتلك اللغة، كما يشترط أن لا تنشر المراجعة في أية مجلة أخرى.

لا تمنح المجلة مكافآت مقابل مراجعات الكتب أو أي أعمال فكرية ما لم تكن بتكليف من رئيس التحرير.

إجازة النشر:

تقوم المجلة بإخطار أصحاب الأبحاث بإجازة أبحاثهم للنشر بعد عرضها على اثنين أو أكثر من المحكمين، تختارهم المجلة على نحو سري. وللمجلة أن تطلب إجراء تعديلات على البحث قبل إجازته للنشر، كما أن للمجلة الحق في إدخال قدر من "التحرير" على البحوث المجازة. وتؤول حقوق النشر لمجلة العلوم الاجتماعية، بجامعة الكويت.

يمنح كل باحث خمس نسخ من العدد المنشور فيه بحثه مع خمس وعشرين مستلة من بحثه المنشور.

جامعة الكويت
Kuwait University

مجلس النشر العلمي
Academic Publication Council

مجلة العلوم الاجتماعية
Journal of Social Sciences

Kuwait Capital of Islamic Culture 2016

الرقم : 2016 / 346
التاريخ : 2016 / 4 / 21

إلى : الفاضلة الدكتورة / الجوهرة بنت عبد المحسن الخلف المحترمة
قسم الدراسات الاجتماعية – كلية الآداب
جامعة الملك سعود

من : الأستاذ الدكتور / هادي مختار أشكناني
رئيس تحرير مجلة العلوم الاجتماعية

الموضوع : ***إجازة نشر بحث***

تهديكم مجلة العلوم الاجتماعية أطيب التحيات ، وبالإشارة إلى بحثكم المعنون :

" بيانات الهوية الشخصية للفتاة السعودية في شبكات التواصل الاجتماعي :

دراسة ميدانية على طالبات جامعية "

يسرني إعلامكم بإجازته للنشر من قبل محكمي المجلة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

ص.ب ٢٧٧٨٠ الصفاة، 13055 الكويت
P.O.Box: 27780 Safat, 13055 Kuwait
e-mail: jss@ku.edu.kw

هاتف: ٢٤٨١٠٤٣٦ – ٢٤٩٨٨١١٢ – ٢٤٩٨٤٢٩٦ (٩٦٥)
Tel.: (965) 24810436 - 24984296 - 24988112

فاكس: ٢٤٨٣٦٠٢٦ (٩٦٥)
Fax: (965) 24836026

www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/jss
www.ku.edu.kw

بيانات الهوية الشخصية للفتاة السعودية في شبكات التواصل الاجتماعي
(دراسة ميدانية على طالبات جامعيات)

تم دعم هذه الدراسة من قبل مركز بحوث الدراسات الإنسانية، عمادة البحث العلمي، جامعة الملك سعود

أعدت هذه الدراسة

د. الجوهرة بنت عبد المحسن الخلف

أستاذ مساعد

جامعة الملك سعود

كلية الآداب

قسم الدراسات الاجتماعية

الإيميل الالكتروني aalkalaf@ksu.edu.sa

الملخص: تهدف هذه الدراسة الوصفية إلى توضيح اختلاف المتغيرات المستقلة (الحالة الزواجية، الحالة الإيكولوجية، المستوى التعليمي للأب والأم) في توضيح المتغير التابع (بيانات الهوية الشخصية "الاسم، الجنس، العمر ، الجنسية، الصورة " للفتاة السعودية في شبكات التواصل الاجتماعي). وقد استخدمت منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية الطبقية لسحب (483) طالبة جامعية يدرسن في جامعات حكومية، وأهلية في مدينة الرياض. وقد توصلت الدراسة إلى أن جميع متغيرات الدراسة المستقلة ما عدا متغير الحالة الإيكولوجية لها علاقة معنوية مع **توضيح الاسم**، وأن النسبة الأغلب من المبحوثات يوضحن أسماءهن الحقيقية، أما **توضيح الجنس** استنتجت هذه الدراسة أن متغيري "الحالة الزواجية، ومستوى تعليم الأم" لهما علاقة ذات دلالة معنوية مع توضيح المبحوثات لجنسهن في شبكات التواصل الاجتماعي. أما المتغيران "مستوى تعليم الأب، والحالة الإيكولوجية" فلا توجد لهما علاقة معنوية معه. وأما **إيضاح العمر** فقد توصلت الدراسة إلى أن متغيري الحالة الإيكولوجية، ومستوى تعليم الأم لهما علاقة غير دالة إحصائياً، أما متغيري (الحالة الزواجية، ومستوى تعليم الأب) فلهما علاقة ذات دلالة معنوية، وبالنسبة لاختلاف المتغيرات المستقلة في **إيضاح الجنسية** فقد توصلت الدراسة إلى أن جميع المتغيرات المستقلة ما عدا "مستوى تعليم الأم" لها علاقة معنوية بإيضاح الجنسية. كما استنتجت الدراسة أن جميع المتغيرات المستقلة للدراسة ليس لها علاقة ذات دلالة إحصائية مع **(توضيح الصورة)**.

المصطلحات الأساسية: بيانات شخصية، هوية شخصية، شبكات تواصل، فتاة سعودية.

Personal identification data of Saudi girl in Social Media

(Field study on University Students)

Abstract: This Study Descriptive aims at clarifying different independent variables (Marital Status, Ecological status, Educational level of mother and father) in clarifying dependent variable (Personal Identification data: name, sex, age, nationality, photo "of Saudi girl in social media). Social survey approach used with stratified random sampling of (483) university students studying in Riyadh public and private universities. All independent variables except the ecology status variable have significant relationship with name identification, the majority indicates their real names, and sex identification, sex variables, marital status, and education level of mother have significant relationship with the respondents' identification for gender. Either both "father's level of education, and ecological situation variables, there is no significant relevance. For age identification, ecological status variables and mother's education level have non-statistical relationship. The variables of (marital status, education level of the father), both have significant relevance, the independent variables differences in identifying the citizenship, all independent variables except "the mother's level of education" have significant relationship to identify the nationality, all independent variables have no significant statistical relationship with (photo identification).

Keywords: Personal Data, Personal Identity, Social Media, Saudi Girl.

بيانات الهوية الشخصية للفتاة السعودية في شبكات التواصل الاجتماعي
(دراسة ميدانية على طالبات جامعيات)

المقدمة

تعد السعودية أكبر الأسواق العربية استهلاكاً للتقنيات الحديثة، وأحد أسرع الأسواق العالمية نمواً في قطاع الإنترنت، وأبناؤها الأكثر مشاركةً في شبكات التواصل الاجتماعي. وغالبية المستخدمين السعوديين هم من الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 16–35 سنة، وخاصةً طلاب وطالبات المرحلة الجامعة، والمرحلة الثانوية، والعاملين بالتقنية، كما أن الفئة العمرية من 12–24 سنة هي الأكثر استخداماً من بين الشباب (صابر حارص، 2011).

واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت يتطلب إيضاح الهوية الشخصية لمستخدمها من خلال ذكر بيانات شخصية لوصف الشخص وتمييزه عن الآخرين، تتعلق بالاسم، والجنس، والعمر، والجنسية، وصورة شخصية. والمجتمع السعودي يتميز بنظرته الخاصة فيما يتعلق بهذه البيانات التي توضح الهوية الشخصية عند المرأة دون عن الرجل؛ إذ لها ارتباط نفسي، واجتماعي بثقافة المجتمع، وتاريخه.

وقد حدثت تغيرات في المجتمع، منها ازدياد نسبة التعليم بين أفراده، والاتصال المباشر وغير المباشر بثقافات أخرى، والتوطين، وزيادة التحضر، كل تلك التغيرات قد يكون لها انعكاسها على تقبل المجتمع أن توضح المرأة هويتها الشخصية أمام الآخرين. فضلاً عن ذلك فإن استخدام الفتاة السعودية لشبكات التواصل الاجتماعي يتيح لها توضيح بيانات هويتها الشخصية الحقيقية بعيداً عن رقابة أسرتها، ولعدم وجود دراسة سابقة تكشف عن ذلك – على حد معرفة الباحثة – فإن هذه الدراسة تسعى للكشف عن اختلاف بعض تلك المتغيرات الاجتماعية بإيضاح الفتاة السعودية عن بيانات هويتها الشخصية في شبكات التواصل الاجتماعي.

المدخل إلى الدراسة

أولاً: مشكلة الدراسة

تشير الهوية الشخصية Personal Identity إلى عملية تمييز الفرد عن غيره من الأفراد من خلال تحديد بعض بيانات الهوية الشخصية مثل الاسم، والجنسية، والعمر، والحالة الزواجية.. الخ. وهذه البيانات على الرغم من أنها تُذكر في الوثائق الرسمية للذكور والإناث على حد سواء، إلا أنه في المجتمع السعودي لها إطار ثقافي واجتماعي يتميز بخصوصيته، وطبيعته الاجتماعية المتفردة عن بقية المجتمعات الخليجية في نظرته لهذا الموضوع؛ ويرجع هذا التميز إلى أن المجتمع الخليجي بصفة عامة الذي كان لا يحبذ أن تكشف المرأة وجهها أمام الغرباء من غير محارمها من الرجال، وعلاقتها تنحصر مع عدد معين من الذكور من أفراد أسرتها، وهم محارمها، أما أبناء عمومتها من الذكور، أو

أي من أقاربها الذين يجوز لهم الزواج منها فهي بعد تجاوزها سن الطفولة لا تختلط بهم، ولا تظهر أمامهم مكشوفة الوجه، وإذا صادف وجودهم معها فيجب أن تغطي وجهها (الفلاح، 1989: 63)، ولقد تغيرت ثقافة معظم دول الخليج العربي نحو هذا الموضوع، أما المجتمع السعودي فما زال يحتفظ بهذه الخصوصية المتفردة نحو ذلك الأمر.

أما فيما يتعلق بذكر اسم المرأة، والتحفظ حول ذكره أمام الغرباء فنجد ثقافة المجتمع السعودي تسهم في تحفظ الرجل من ذكر اسم أمه، أو ابنته، أو زوجته أمام الغرباء (ف اضل العماني، 2014)، وإن كانت هناك مواقف مثل مواقف النخوة والشهامة، التي يذكر فيها الرجل بأنه أخ لفلانة ويسمي أخته الكبيرة، وأدل مثال على ذلك انتخاء الملك عبد العزيز رحمه الله بأنه أخو نورة (عبد العزيز الثنيان، 2013).

ولكن التغيرات الاجتماعية والمعرفية التي تعرض لها المجتمع السعودي، (انظر على سبيل المثال وزارة الاقتصاد والتخطيط، 2009، سلوى الخطيب، 2010) أثرت على نظرة أفراد المجتمع السعودي للمرأة بصفة عامة ، والقضايا المرتبطة بها. ومن هذه القضايا "موضوع إبراز السمات الخارجية للمرأة" الذي شكل في الآونة الأخيرة أحد الموضوعات المثيرة للجدل والنقاش في وسائل الإعلام. (انظر على سبيل المث ال إبراهيم المطرودي، 2014، حسناء القنيعير، 2014).

كما أن التحاق الفتاة السعودية بالجامعة يؤثر على تكوين هويتها، فقد بين "ارنت" على أن الانتقال من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية، أو العمل يعتبرها الشاب فرصة للتخلص من بقايا الأدوار الطفولية، ولتوسعة واستكمال هويته الذاتية، وأن التغيرات في الهوية في المرحلة الجامعية هي توسعة، أو إضافات على هوية الشاب في المرحلة الثانوية، وتكتمل هويته كراشد في السنوات الأخيرة من الجامعة (Arnett،2004).

كما أن دخول الانترنت في المجتمع السعودي، واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي مثل التويتر، والفيس بوك وما تتميز به من فرصة تقديم الفتاة السعودية للآخرين (Self- Presentation) بحرية كبيرة، وبدون قيود أسرية ومجتمعية، وبأكثر من طريقة، وأن تقوم بعرض أكثر من جانب من جوانب ذاتها التي يصعب عليها عرضها، أو تقديمها في حالة الاتصال الوجاهي.

وإذا كانت العديد من الدراسات الاجتماعية تؤكد أن الشباب ذكوراً وإناثاً أكثر الشرائح في المجتمع السعودي استخداماً للانترنت بصفة عامة، وشبكات التواصل الاجتماعي بصفة خاصة (البندري القحطاني، 2015، سلوى الفاضل، 2013، جارح العتيبي، 2011، هند الحربي، 2010، محمد الفارس، 2007)، إلا أن هذه الدراسات لم تركز على دراسة أثر هذه التغيرات الاجتماعية على إيضاح الفتاة السعودي لبيانات هويتها الشخصية في شبكات التواصل الاجتماعي خاصة ما يتعلق منها بالجانب الأسري، وهذا ما تسعى الدراسة الراهنة إلى الكشف عنه مركزة على الطالبة الجامعية، وبهذا تتبلور مشكلة الدراسة في البحث عن "**اختلاف العوامل الاجتماعية والديموغرافية في توضيح بيانات الهوية الشخصية للفتاة السعودية في شبكات التواصل الاجتماعي**".

ثانياً: أهمية الدراسة

تستند أهمية هذا الموضوع إلى:

١. الدراسات السابقة المتوفرة حول موضوع الهوية غالباً تركز على الهوية القومية، أو الهوية الاجتماعية، أو الهوية الثقافية، أما ما يتعلق بإيضاح بيانات الهوية الشخصية كالوجه، والاسم، فعلى حد علم الباحثة لم يتطرق إلى هذا الموضوع إلا من خلال مناقشات في الصحف كتبرير جواز كشف الوجه، أو عدم جوازه.

٢. تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بالحرية، والابتعاد عن رقابة الأهل، ومن خلال هذه الميزة نستطيع أن نتوصل إلى وجود توضيح للهوية الشخصية للطالبة الجامعية فيها.

٣. هناك دراسات نفسية تناولت الهوية الشخصية (على سبيل المثال: عبير عسيري، 2004، حسين الغامدي، 2011)، أما الدراسات الاجتماعية فعلى حد علم الباحثة هناك دراسات متعلقة بالهوية القومية، أو الهوية الوطنية، ولكن لا توجد دراسات ـ على حد علم الباحثة ـ تناولت توضيح بيانات الهوية الشخصية وتفسيرها من المنظور الاجتماعي خاصة في شبكات التواصل الاجتماعي.

٤. رصد للتغيرات التي يمر بها المجتمع السعودي، وما يحدثه من تغيرات على النظرة في إيضاح بيانات الهوية الشخصية للمرأة.

ثالثاً: أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة للتعرف على اختلاف عوامل اجتماعية وديموغرافية (الحالة الزواجية، العمر، المستوى التعليمي للوالدين) وتوضيح لبيانات الهوية الشخصية (الاسم، الجنس، العمر ، الجنسية، الصورة) للفتاة السعودية في شبكات التواصل الاجتماعي، ويتفرع من هذا الهدف الأساسي الأهداف الفرعية الآتية:

١. الكشف عن الاختلاف بين أفراد عينة الدراسة وفقاً للحالة الزواجية وتوضيح بيانات الهوية الشخصية.

٢. الكشف عن الاختلاف بين أفراد عينة الدراسة وفقاً للحالة الإيكولوجية لأسرهن وتوضيح بيانات الهوية الشخصية.

٣. الكشف عن الاختلاف بين أفراد عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي للأب وتوضيح بيانات الهوية الشخصية.

٤. الكشف عن الاختلاف بين أفراد عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي للأم وتوضيح بيانات الهوية الشخصية.

الإطار النظري

لكل شخص هويته الخاصة، أو بما يسمى الهوية الشخصية، التي هي عبارة عن " صفاته الجوهرية التي تميزه عن غيره" (Howkins, Joyce M . @ Allen, 1991:707) هذه الهوية لها ارتباط بثقافة مجتمعها، فنجد (Feather, 1994: 467) مَن ينظر إلى مفهوم الذوات الفردية" في ضوء أسس ومرتكزات جماعتهم الاجتماعية، وعضويتهم الطبقية معاً، ومع ارتباطاتهم العاطفية والتقويمية وغيرها من الارتباطات السلوكية، التي تربطهم بهذه الجماعة مؤكدة، انتماءاتهم إليها"، وهذا ما يؤكده أيضاً (إسماعيل عبد الكافي، 2001) في مفهومه عن الشخصية أنها تنطلق من المنظور الاجتماعي، والتضامن مع قيم الجماعة ومُثُلها.

وترجع أهمية التضامن مع القيم الاجتماعية إلى أنها تمثل مجموعة من الاعتقادات الوصفية التي تصف ما هو صحيح، وما هو خاطئ، والاعتقادات التقويمية التي تبين ما إن كان موضوع الاعتقاد خيراً أم شراً، والاعتقادات الإرشادية التي توضح للفرد ما إذا كان السلوك محرماً وغير مرغوب فيه نهائياً، أو أنه سلوك يفضل الابتعاد عنه وعدم

ممارسته (Beck, 1996)، وبهذا تؤكد هذه الدراسة أن قيم المجتمع لا تشكل شخصية الفرد، بل طريقة تقديم شخصيته للآخرين.

وبما أننا أخذنا بفكرة هؤلاء العلماء حول ارتباط الهوية الشخصية بأسس الجماعة ومرتكزاتها، فمن البديهي أن يكون لهذه الهوية الشخصية ارتباط بالهوية الاجتماعية التي تستقي منها نظرتها الاجتماعية والثقافية، التي يقصد بها في العلوم الاجتماعية "حفاظ جماعة بشرية ما على نفس قوامها وكيانها عبر القرون، وأن ما يميز جماعة بشرية عن غيرها ما يقوم في مستوى الرمز والدلالات والمعنى أكثر مما يقوم في التقنيات، أو في التنظيمات المادية، وبهذا فالهوية ذات قوام ثقافي بالدرجة الأولى (محمد سبيلا، 2010: 838).

وتتعدد التصورات النظرية التي تفسر الهوية بشكل عام، والهوية الشخصية بشكل خاص، فالتصور الوظيفي للهوية يرى أنها شيء اكتمل وانتهى، وتحقق في فترة معينة، أو نموذج اجتماعي معين، وأن الحاضر هو محاولة إدراك هذا المثال وتحقيقه. وهذا التصور للهوية يجعلها شيء ثابت لا تتغير، ولا تلحقه عوادي الزمن إن لم تكن عاملاً لترسيخه وتمتينه. فأحداث الزمن التاريخي هي مجرد أعراض لا تمس جوهر الهوية العرقي، أو الديني، أو الثقافي، أو السياسي، وهذا التصور هو الذي تميل إليه عموم الجماهير، وتدعمه، وتوظفه القوى التقليدية في المجتمع (محمد سبيلا، 2010: 839).

أما التصور الجدلي، فيرى أن الهوية شيء يتم اكتسابه وتعديله باستمرار، وليس أبداً ماهية ثابتة. فيما أن تاريخ أي شعب تاريخ متجدد ومليء بالأحداث والتجارب، فإن الهوية الأصلية تكتسب سمات وتلفظ أخرى؛ لأن أحداثاً وقيماً وسمات جديدة تغمرها باستمرار (محمد سبيلا، 2010: 839).

ولا ننسى أن نذكر إحدى النظريات النفسية الاجتماعية، وهي "نظرية التفاعل الرمزي" التي تبحث – في رأي الباحثة – أحد إشكاليات الهوية، وهي الطريقة التي تتشكل فيها الذات. فيرى "هربرت بلومر" أحد منظري التفاعلية الرمزية أن الأفكار الأساسية لهذه النظرية تتلخص في أن هناك تفاعلات اجتماعية تتم بين أفراد المجتمع، وعبر هذه التفاعلات تتكون معاني وأنساق رمزية مشتركة تتعدل وتتغير من خلال عملية التأويل والتفسير التي يستخدمها كل فرد في تعامله مع الرموز، هذا التفاعل اختلف العلماء في تركيزه، فيرى "تشارلس كولي" أنه ركز على مرآة الذات ، والجماعة الأولية، ودورها في تشكيل قيم وشخصية الفرد، أما "جورج ميد" فاهتم بنشأة الذات وتطورها (Meltzer, 1975).

ولكي نضع موضوع هذه الدراسة في إطارها وسياقها الاجتماعي فلا يمكن إغفال اختلاف تأثير السياق الاجتماعي والثقافي الذي يتكون في الهوية الشخصية (حضر، ريف، بدو مثلاً، واختلاف المستويات التعليمية للوالدين) في أسلوب إيضاح هذه الهوية أمام الآخرين.

ومن الأبعاد التي لا يمكن إغفال تأثيرها على تشكيل هوية الفتاة السعودية ، وأسلوب توضيحها أمام الآخرين من غير محارمها من الرجال إضافة إلى الأبعاد الدينية، والثقافية، والتاريخية، والاجتماعية، البعد الاتصالي؛ إذ تغير الدور الأسري والاجتماعي للمرأة السعودية، فلم يعد محرماً عليها مغادرة المنزل، فيمكنها مغادرته للدراسة ، أو للعمل، بل إن الأمر تعدى إلى السفر للعمل خارج المدينة التي تقيم بها، وطال الأمر إلى الابتعاث خارج المملكة، الذي ازدادت نسبته مع منحة الملك عبد الله للابتعاث.

وفي السنوات الأخيرة انتشر استخدام الشابات السعوديات ل عدد من شبكات التواصل الاجتماعي Social Networking التي يوجد بها تفاعلات ، وعلاقات اجتماعية بين مستخدميها ، وهذه التفاعلات والعلاقات ليست عن قرب، فهي تجمعات اجتماعية تشكلت في أماكن متفرقة في أنحاء العالم، أفرادها يتقاربون ويتواصلون فيما بينهم عبر شاشات الحاسب الآلي، وعن طريق آلية اتصال، هي الإنترنت" (وليد زكي،2009، رضا أمين، 2009، نرمين خضر، 2009)، هذه الشبكات تتطلب من مستخدمها أن يذكر بيانات هويته الشخصية. ومن أنواع تلك الشبكات ما يأتي:

شبكة الفيس بوك Facebook

هو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية على شبكة الإنترنت، أسسه "مارك زوكربيرج" mark zuckerberg عام 2004م لتكوين الأصدقاء الجدد، والتعرف على أصدقاء الدراسة حول العالم، أو الانضمام إلى مجموعات مختلفة على شبكة الويب (أمين ، 2009: 15)، ويمكن للمشتركين في الموقع من الاشتراك في شبكة ، أو أكثر على الموقع نفسه مثل المدارس، أو أماكن العمل، أو المناطق الجغرافية، أو المجموعات الاجتماعية، وهذه الشبكات تتيح للمستخدمين، الاتصال بالأعضاء الموجودين في الشبكة نفسها، ويمكن لهم أن يضيفوا أصدقاء لصفحاتهم، ويتيحوا لهم رؤية صفحتهم الشخصية (أمين،2009: 14، خضر ،2009: 23).

وقد أشارت تصنيفات إليكسا لترتيب المواقع عالمياً، إلى أنه يأتي في المركز الرابع بعد كل من ياهو ، وجوجل ، ويوتيوب (رضا أمين ،2009: 14).

تويتر Twitter

أحد المواقع التي تقدم خدمات مجانية للتواصل الاجتماعي، والتدوين المصغر ، والذي يسمح للمستخدمين بإرسال أهم اللحظات في حياتهم، في شكل تدوينات نصية لا تزيد عن 140 حرفاً إلى موقع تويتر، وذلك من خلال خدمة الرسائل النصية القصيرة، وبرامج التراسل الفوري، أو البريد الإلكتروني، أو من خلال تطبيقات برمجية ، ويستطيع المرسل إرسالها للذين في دائرة معارفه فقط، أو إرسالها للمستخدمين الآخرين الذين قاموا بالاشتراك لاستقبال هذه التحديثات.

وقد ظهر الموقع في أوائل عام 2006، كمشروع تطوير بحثي، أجرته شركة Obvious الأميركية في مدينة سان فرانسيسكو، وبعد ذلك أطلقته الشركة رسمياً للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر 2006 ، وبعد ذلك بدأ الموقع في الانتشار، كخدمة جديدة على الساحة في عام 2007 وذلك من حيث تقديم التدوينات المصغرة، وفي أبريل 2007 قامت شركة Obvious بفصل الخدمة عن الشركة، وتكوين شركة جديدة باسم Twitter بدءاً من ديسمبر 2009 وأن جوجل سوف يقوم بعرض نتائج بحث فورية في محرك بحث جوجل لمدخلات المستخدمين الجديدة في تويتر، وأصبح موقع تويتر متوفراً باللغة العربية منذ مارس 2012 (ويكيبديا، 2-12) .

ويمكن للمستخدمين الاشتراك في تويتر بشكل مباشر، عن طريق الصفحة الرئيسة للموقع، وبذلك يتكون لديهم ملف شخصي باسم الحساب، حيث تظهر آخر التحديثات بترتيب زمني، والتي تدور حول السؤال "ماذا تفعل الآن؟ What are you doing?" ولا تتجاوز 140 حرفاً وبعد أن يقوم المستخدم بتحديث حالته، ترسل التحديثات إلى الأصدقاء.

الدراسات السابقة

على حد علم الباحثة لا توجد دراسات سابقة ذات صلة مباشرة بموضوع الدراسة الحالية، إلا أن هذا لا يمنع من الاستفادة من دراسات سابقة لها صلة غير مباشرة، فهناك دراسات عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ودراسات عن الهوية الشخصية وتشكيلها.

دراسات عن استخدام شبكات التواصل: أوضح (جارح العتيبي، 2011) أن انتشار استخدام الفيس بوك بين طلاب وطالبات الجامعات السعودية بنسبة 77%، كما أوضحت استخدامهم للإنترنت بشكل دائم، وذلك بمعدل أكثر من مرة إلى خمس مرات في اليوم ، وكذلك استخدامهم لشبكة الإنترنت بشكل ممتاز ، كما ظهر استخدامهم للشبكات الاجتماعية الأخرى بنسبة 60%. كذلك أشارت دراسة سلوى الفاضل (2013) أن أفراد عينة الدراسة يستخدمون التويتر، ثم الفيس بوك، وأن 85,3% من الطالبات اللاتي يستخدمن هذه الشبكات غير متزوجات. كذلك بينت سلوى الفاضل أن مدة استخدام عينة دراستها لشبكات التواصل من ساعتين إلى أربع ساعات يومياً بنسبة 30,2%، أما سنوات استخدامهم لها فهي من 4 سنوات إلى أقل من 6 سنوات، كما أشارت أن آباء أفراد عينة الدراسة مستواهم جامعي فما فوق بنسبة 54,7%، أما أمهاتهم فبلغت نسبة من تعليمها جامعي 28,9% تليها نسبة من مستوى تعليمهن ثانوي بنسبة 27,6%.

واستنتجت (عزيزة النعيم، 2010) أن نسبة 13,7% فقط، يسجلون أسماءهم الحقيقية في المنتديات. وعلى الرغم من أن (البندري القحطاني، 2015) توصلت إلى أن نسبة الذكور الذين يستخدمون أسماءهم الحقيقية في الفيس بوك أكثر من نسبة الإناث، إلا أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية تدل على وجود اختلاف بين الذكور والإناث في استخدام الاسم في الفيس بوك. وقد اختلفت أسباب اختلاف الاسم المستعار في عينتها من التمتع بالحرية، والخوف من أن يعرفهم الآخرون.

أما (جارح العتيبي، 2011) فوضح في دراسته أن ثاني إشباع من الإشباعات التي يحققها الفيس بوك هو متغير صور الآخرين على جدار الفيس بوك، كما أشارت في دراستها (البندري القحطاني، 2015) أن نسبة الإناث أقل من الذكور في استخدام صورهن الحقيقية، وأرجعت ذلك إلى العادات والتقاليد، والخوف من استعمالها من قبل الآخرين.

ويتضح من سياق الدراسات التي تناولت سمات الهوية الشخصية (مي السالم، 1988، صالحة الشمراني، 2007، أديبة الشماس، 2014) أنها تتفق في نتائجها على الرغم من التباعد الزمني بينهم في أن سمتي التدين، والاهتمام الأسري هي أكثر السمات الإيجابية شيوعاً في شخصية المرأة السعودية.

وقد أشارت (صالحة الشمراني، 2007) أن أقل السمات كانت التمسك بالعادات والتقاليد، ولكن تؤكد (سلوى الخطيب، 2011) أن التغير الاجتماعي الذي تعرض له المجتمع السعودي لم يؤثر على سمات الشخصية القومية

السعودية مثل الترابط الأسري، والتمسك بالعادات والتقاليد. وتوصلت (أديبة الشماس، 2014) إلى أن هناك عدداً من الصفات توجد لدى عدد قليل من النساء السعوديات منها تقبل الآخرين بسهولة، جريئة، عقليتها متفتحة.

أما الدراسات التي تناولت تشكيل الشخصية، ومنها دراسة (Taylor & others, 2006) فقد أشارت إلى أن التربية العائلية لعبت دوراً مهماً في عملية تشكيل الهوية الاجتماعية، والانتماء لدى المراهقين، وهذا ما أكده (عبد العزيز الحازمي، 1414) في دراسته عن أثر الترابط الأسري في تكوين شخصية الشباب، أن من أبرز الحاجات الاجتماعية لتكوين الشخصية هي الحاجة للانتماء.

وخرجت (باسمة حلاوة، 2011) في دراسة لها بنتيجة مفادها أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المستويات التعليمية للوالدين، وتشكيل شخصية الأبناء، وأرجعت ذلك إلى سيطرة البيئة المتشابهة بحيث تسودها العادات والقيم الاجتماعية التي يعيش في ظلها الوالدين من المستويات التعليمية المختلفة.

وبما أن الدراسة الحالية تتفق مع بعض الدراسات خاصة التي تناولت الطلبة والطالبات الجامعيات الذين يعيشون مرحلة الشباب التي تعتبر من أهم المراحل العمرية التي تتقبل التغير الاجتماعي، فقد استفادت الدراسة الحالية من منطلقات الدراسات السابقة في تحديد المشكلة البحثية، والكشف عن المتغيرات التي لم تحظَ بأهمية خاصة، وبيانها للعوامل التي تؤثر على استخدام الطالبات الجامعيات لشبكات التواصل الاجتماعي، وتوفير خلفية نظرية عن سمات شخصية المرأة السعودية لتساعد لاحقاً هذه الخلفية في تفسير نتائج الدراسة الحالية.

ولا تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها اتجهت نحو دراسة مستوى واحد من مستويات الهوية وهو المستوى الشخصي فحسب، وعن عدم اهتمامها بكيفية تشكيل الشخصية ، ولكنها تفردت عن الدراسات السابقة في السعي للكشف عن توضيح أسلوب توضيح بيانات الهوية الشخصية للفتاة السعودية، الذي يتميز بخصوصيته في النظرة لهذا الموضوع.

تساؤلات الدراسة

من خلال ما تم عرضه آنفاً (المدخل إلى الدراسة، الإطار النظري، الدراسات السابقة) تم صياغة أربعة تساؤلات رئيسة لهذه الدراسة، ويتفرع من كل تساؤل رئيس خمسة تساؤلات فرعية، وهذه التساؤلات:

١. **لا يوجد اختلاف بين أفراد عينة الدراسة وفقاً للحالة الزواجية للمبحوثة، وتوضيح بيانات الهوية الشخصية، ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الآتية:**

- لا يوجد اختلاف بين أفراد عينة الدراسة وفقاً للحالة الزواجية للمبحوثة، وتوضيح اسم المبحوثة.
- لا يوجد اختلاف بين أفراد عينة الدراسة وفقاً للحالة الزواجية للمبحوثة، وتوضيح جنس المبحوثة.
- لا يوجد اختلاف بين أفراد عينة الدراسة وفقاً للحالة الزواجية للمبحوثة، وتوضيح عمر المبحوثة.
- لا يوجد اختلاف بين أفراد عينة الدراسة وفقاً للحالة الزواجية للمبحوثة، وتوضيح جنسية المبحوثة.
- لا يوجد اختلاف بين أفراد عينة الدراسة وفقاً للحالة الزواجية للمبحوثة، وتوضيح صورة المبحوثة.

٢. **لا يوجد اختلاف بين أفراد عينة الدراسة وفقاً للحالة الإيكولوجية للمبحوثة، وتوضيح بيانات الهوية الشخصية، ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الآتية:**

- لا يوجد اختلاف بين أفراد عينة الدراسة وفقاً للحالة الإيكولوجية للمبحوثة، وتوضيح اسم المبحوثة.
- لا يوجد اختلاف بين أفراد عينة الدراسة وفقاً للحالة الإيكولوجية، وتوضيح جنس المبحوثة.
- لا يوجد اختلاف بين أفراد عينة الدراسة وفقاً للحالة الإيكولوجية للمبحوثة، وتوضيح عمر المبحوثة.
- لا يوجد اختلاف بين أفراد عينة الدراسة وفقاً للحالة الإيكولوجية للمبحوثة، وتوضيح جنسية المبحوثة.
- لا يوجد اختلاف بين أفراد عينة الدراسة وفقاً للحالة الإيكولوجية للمبحوثة، وتوضيح صورة المبحوثة.

٣. **لا يوجد اختلاف بين أفراد عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي للأب، وتوضيح بيانات الهوية الشخصية، ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الآتية:**

- لا يوجد اختلاف بين أفراد عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي للأب، وتوضيح اسم المبحوثة.
- لا يوجد اختلاف بين أفراد عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي للأب، وتوضيح جنس المبحوثة.
- لا يوجد اختلاف بين أفراد عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي للأب، وتوضيح عمر المبحوثة.
- لا يوجد اختلاف بين أفراد عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي للأب، وتوضيح جنسية المبحوثة.
- لا يوجد اختلاف بين أفراد عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي للأب، وتوضيح صورة المبحوثة.

٤. **لا يوجد اختلاف بين أفراد عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي للأم، وتوضيح بيانات الهوية الشخصية، ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الآتية:**

- لا يوجد اختلاف بين أفراد عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي للأم، وتوضيح اسم المبحوثة.
- لا يوجد اختلاف بين أفراد عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي للأم، وتوضيح جنس المبحوثة.
- لا يوجد اختلاف بين أفراد عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي للأم، وتوضيح عمر المبحوثة.
- لا يوجد اختلاف بين أفراد عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي للأم، وتوضيح جنسية المبحوثة.
- لا يوجد اختلاف بين أفراد عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي للأم، وتوضيح صورة المبحوثة.

الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

أولاً: نوع الدراسة ومنهجها

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، التي استخدمت منهج المسح الاجتماعي بطريق العينة، وقد سعت لرصد وتوصيف بيانات الهوية الشخصية للفتاة السعودية في شبكات التواصل الاجتماعي، ولتقارن الاختلاف في إيضاح هذه البيانات في ضوء أربعة متغيرات مستقلة هي: الحالة الزواجية للمبحوثة، والحالة الإيكولوجية، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم.

ثانياً: مفاهيم الدراسة

توضيح: أسلوب الطالبة في توضيحها لبياناتها الشخصية في شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، التويتر)، إما بتوضيح بيانات الهوية الشخصية الحقيقية، أو بيانات غير حقيقية، أو عدم الإيضاح.

بيانات Data: تشير إلى مجموعة من بيانات الهوية الشخصية، حُددت في الدراسة الحالية بـ (الاسم، العمر، الجنس، الجنسية، الصورة الشخصية).

شبكات التوصل الاجتماعي: مجموعة من المجتمعات الافتراضية التي يستخدمها أفراد عينة الدراسة في التواصل الاجتماعي، والتي حُددت في هذه الدراسة بالفيس بوك، والتويتر.

الفتاة السعودية: يقصد بالفتاة السعودية في هذه الدراسة، الطالبات الجامعيات في مدينة الرياض، واللاتي يدرسن في الجامعات (جامعة الملك سعود، جامعة الإمام محمد بن سعود، وجامعة سلطان، وجامعة اليمامة).

المتغيرات المستقلة: تمثلت في أربعة متغيرات هي:

الحالة الزواجية، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، والحالة الإيكولوجية (المكان الذي تعتبر أن أسرتها تنتمي إليه في كونه حاضرة "مدينة"، أو غير حاضرة "بادية، ريف).

المتغير التابع: الهوية الشخصية Personal Identity البيانات التي توضحها الطالبة الجامعية، وهي: (الاسم، الجنس، العمر، الجنسية، الصورة الشخصية)، في شبكات التواصل، ويتم إيضاحها إما: كما هي في الواقع (حقيقية)، أو تكون غير حقيقية، أو عدم الإيضاح نهائياً.

ثالثاً: مجتمع الدراسة وعينتها

جمعت البيانات من الطالبات الجامعيات اللاتي يدرسن في أربع جامعات، اثنتان منها حكومية (جامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود)، واثنتان منها أهلية (جامعة الأمير سلطان، وجامعة اليمامة)، وذلك في الفترة ما بين شهر 1 حتى شهر 3 من عام (2014). وتكونت العينة من (483) مفردة. وقد لجأت الباحثة في تحديد حجم العينة لكل جامعة على حدة بالرجوع إلى الجداول الإحصائية الخاصة بتحديد حجم العينة، وذلك بعد معرفة حجم مجتمع الدراسة عند مستوى احتمالية 0,05 (انظر سعود الضحيان، 2012: 84)، وقد تم معرفة حجم الدراسة بالاعتماد على إحصائيات عن عدد الطالبات في كل جامعة تم أخذها من عمادة القبول والتسجيل في كل جامعة.

وقد أوضحت الإحصائيات أن عدد الطالبات المقيدات للدراسة في الفصل الأول 1434-1435هـ في مرحلة البكالوريوس في جامعة الملك سعود (19000) طالبة، وفي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (20184) طالبةً، وفي جامعة سلطان الأهلية (1000) طالبةً، أما جامعة اليمامة فقد بلغ عدد الطالبات (750) طالبةً.

وبعد ذلك تم تحديد عدد الوحدات المطلوبة من الطالبات بطريقة التوزيع المتناسب (Proportional Allocation) وذلك بتحديد نسبة كل منهما إلى المجموع الكلي لعدد الطالبات في الجامعة (سميرة السيد، 1995: 281)، وقد تم

اللجوء إلى العينة الطبقية للتوصل إلى مفردات العينة، وذلك عن طريق سحب عدد من الكليات التي تضمها كل جامعة (مجتمع الدراسة) بالطريقة العشوائية البسيطة، ثم سحب عدد من الأقسام التي تضمها كل كلية وقع عليها الاختيار (مجتمع الدراسة) بالطريقة العشوائية البسيطة، وبعد معرفة الشُّعب التي تدرس في كل قسم، ومعرفة أعداد الطالبات فيها، كتبت في بطاقات ليتم اختيار عدد من الشعب بالطريقة العشوائية البسيطة، ثم تم توزيع أداة جمع بيانات الدراسة (الاستبانة) على الطالبات المستخدمات لشبكات التواصل الاجتماعي، وفي بعض الأقسام لم يتناسب عددهن مع حجم العينة المطلوب، ولاستكمال العدد المطلوب تم اختيار شعب أخرى وبنفس الطريقة السابقة.

رابعاً: أداة جمع البيانات

لجمع البيانات من المبحوثات، تم إعداد صحيفة استبانة، وقد مر بناء هذه الأداة بخطوات هي:

- مراجعة العديد من الأدبيات ، والدراسات السابقة حول الموضوع، وعلى سبيل المثال منها (البندري القحطاني، 2015، سلوى الفاضل، 2013، جارح العتيبي، 2011، عزيزة النعيم، 2010، وليد زكي، 2009، محمد الفارس، 2007، حلمي ساري، 2005)، تكونت مجموعة من الأسئلة التي يمكن طرحها على عينة الدراسة.
- تم وضع مجموعة من البيانات ذات الارتباط بأهداف، وأسئلة الدراسة:

١. بيانات شخصية، مثل: الجامعة التي تدرس فيها، والحالة الزواجية.

٢. بيانات عن البيئة الأسرية لعينة الدراسة (الموطن الأصلي للأسرة، المستوى التعليمي للوالدين).

٣. بيانات عن استخدام المبحوثات للمجتمعات الافتراضية (عدد السنوات للاستخدام، عدد ساعات الاستخدام، نوعية المجتمعات الافتراضية (تويتر، فيس بوك).

- تحكيمها بعرضها على مجموعة من الأساتذة في الجامعة من ذوي الاختصاص في الاجتماع ، والإعلام، وعلم النفس، وبناءً على ملاحظات البعض تم حذف، أو إضافة، أو تعديل صياغة بعض العبارات، أو بعض الأسئلة.
- التطبيق التجريبي لصحيفة الاستبانة بتطبيقها على عينة من الطالبات الجامعيات في مدينة الرياض.
- بعد الانتهاء من مرحلة التحكيم والتجريب، تم القيام بالتعديلات؛ لتكون الاستبانة في شكلها النهائي لتطبق على عينة الدراسة.

خامساً: التحليل الإحصائي

عولجت البيانات بـاستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss، الإصدار الثاني والعشرين لإجراء التحليلات الإحصائية الوصفية التي توضح تكرارات النسب المئوية لبعض متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى استخراج قيم مربع كاي، ومستوياته المعنوية التي توضح الاختلاف في المتغيرات المستقلة.

ولقد تم دمج بعض متغيرات الدراسة، أو تحويل بعضٍ منها من مستوى مقياس إلى آخر حتى يسهل عرضها في الجداول الإحصائية، ومن هذه المتغيرات الآتي:

المستوى التعليمي للأب والأم: تم قياسه في الاستبانة بمقياس ترتيبي من سبعة مستويات هي: لا يقرأ ولا يكتب، يقرأ ويكتب، ابتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي، تعليم عالٍ (ماجستير، أو دكتوراه).

وقد تم دمج هذه الفئات ليتكون هذا المتغير من ثلاثة مستويات هي: منخفض، متوسط، مرتفع، وذلك بدمج الفئات (لا يقرأ ولا يكتب، يقرأ ويكتب، ابتدائي) لتمثل مستوى منخفضاً، ودمج فئتي (متوسط، ثانوي) لتمثل مستوى متوسطاً، ودمج فئتي (جامعي، تعليم عالٍ (ماجستير، أو دكتوراه) لتمثل مستوى مرتفعاً.

نتائج الدراسة الميدانية

أولاً: استخدام أفراد عينة الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي

تكونت عينة الدراسة من 483 من الطالبات الجامعيات في الرياض، واللاتي يدرسن في جامعتين حكومتين (جامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود) بـ 362 طالبة، بنسبة 75%، كذلك في جامعتين أهليتين (جامعة سلطان، وكلية اليمامة) بـ121 طالبة، بنسبة 25%.

وقد وجد في جدول (1) أن الفيس بوك تستخدمه عينة الدراسة دائماً بنسبة 33.3%، وكذلك استخدامها للتويتر بشكل دائم كانت نسبة قريبة إلى حد ما من استخدام الفيس بوك؛ إذ بلغت 29%، وهذه النسب توضح لنا أن أكثر من ثلث عينة الدراسة تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي بشكل دائم.

ومن جهة أخرى نستشف من جدول رقم (1) أن هناك نسبة أيضاً أكثر من الثلث لا تستخدم شبكات الاجتماعي؛ إذ بلغت 38.3% ممن لا يستخدمن التويتر، أما في الفيس بوك فبلغت النسبة 22.6%.

جدول رقم (1) يوضح استخدام أفراد عينة الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي

الاستخدام	شبكات التواصل الاجتماعي			
	الفيس بوك		التويتر	
	ن	%	ن	%
دائماً	161	33.3	140	29.0
أحياناً	135	28.0	94	19.5
نادراً	78	16.1	64	13.3
لا أستخدمه	109	22.6	185	38.3
المجموع	483	100.0	483	100.0

وقد وضحت نتائج جدول (2) توزيع أفراد العينة وفقاً لسنوات استخدامهن لشبكات التواصل الاجتماعي، أن ما نسبته 29.6% يستخدمنها من (4 سنوات إلى أقل من 6 سنوات)، تليها النسبة 29% لمن يستخدمنها منذ (6 سنوات فأكثر).

جدول رقم (2) يوضح سنوات استخدام أفراد عينة الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي

سنوات الاستخدام	ك	%
أقل من سنتين	97	20.1
من سنتين إلى أقل من 4 سنوات	103	21.3
من 4 سنوات إلى أقل من 6 سنوات	141	29.6
من 6 سنوات فأكثر	140	29.0
المجموع	483	%100

كما بينت نتائج جدول (3) توزيع أفراد العينة وفقاً لعدد الساعات التي تقضيها الطالبة يومياً في استخدامها لشبكات التواصل، أن النسبة الأكبر وهي 53.6% هي لمن تتراوح عدد الساعات من (3 ساعات فأكثر)، تليها نسبة 22% لمن تقضي (ساعتين إلى أقل من 3 ساعات). ومن خلال النسبتين السابقتين يمكن القول إن 75% من أفراد عينة الدراسة يقضين أكثر من ساعتين يومياً في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وهي نسبة لا يستهان بها؛ إذ تستقطع أكثر من 8% من وقتهن اليومي.

جدول رقم (3) يوضح ساعات استخدام أفراد عينة الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي

عدد ساعات الاستخدام في اليوم	ك	%
أقل من ساعة	60	12.4
من ساعة – إلى أقل من ساعتين	58	12
من ساعتين – إلى أقل من 3 ساعات	106	22
3 ساعات فأكثر	259	53.6
المجموع	483	%100

ثانياً نتائج اختبارات تساؤلات الدراسة

التساؤل الأول (لا يوجد اختلاف بين أفراد عينة الدراسة وفقاً للحالة الزواجية للمبحوثة ، وتوضيح بيانات الهوية الشخصية). ولقد كانت نتائج تساؤلاته الفرعية كالآتي:

١ – اختلاف الحالة الزواجية في توضيح اسم المبحوثة

يتضح من بيانات جدول (4) أن توضيح الاسم عند المتزوجة يكون باسم غير حقيقي، يليه الاسم الحقيقي، وبنسبة أقل من لا توضح اسمها بنسب 6,35%، 5,5%، 1,9% على التوالي، أما المبحوثات اللاتي لم يسبق لهن الزواج فتبين أنهن يستخدمن أسماءهن الحقيقية بنسبة مرتفعة 54,3% تليها الاسم غير الحقيقي بنسبة 26,0%، وبالنسبة للعينة ككل اتضح أن نسبة 59,8% توضح اسمها الحقيقي، بينما بقية النسب إما تذكر اسماً غير حقيقي، أو لاتوضح الاسم.

وتدل قيمة مربع كاي 12,890 على أن الاختلافات بين المبحوثات في مدى توضيحهن أسماءهن حسب الحالة الزواجية اختلافات جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05 .

٢ -اختلاف الحالة الزواجية في توضيح جنس المبحوثة

من بيانات جدول (4) نجد أن توضيح المبحوثات لجنسهن في شبكات التواصل، عند المتزوجة يكون حقيقياً 11,1%، وتقاربت نسب لا يوجد توضيح، وتوضيح للجنس غير حقيقي متقاربة وقليلة 1,5%، 1,1% بالترتيب، أما المبحوثات اللاتي لم يسبق لهن الزواج فتبين أنهن يوضحن جنسهن الحقيقي بنسبة مرتفعة 79,7%، تليها لا يوجد توضيح للجنس بنسبة 4,9%، ثم بنسبة ضئيلة من توضح جنسها غير حقيقي بنسبة 1,7%، وتدل قيمة مربع كاي9,882 على أن الاختلاف بين المبحوثات في مدى توضيحهن جنسهن حسب الحالة الزواجية اختلافات جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05 .

٣ -اختلاف الحالة الزواجية في توضيح عمر المبحوثة

نلاحظ من نتائج بيانات جدول (4) أن توضيح العمر الحقيقي عند أفراد العينة من المتزوجات حازت فئة لا يوجد توضيح أعلى نسبة من الفئتين "لا يوجد توضيح، وعمر غير حقيقي"، وذلك بنسب 9,6 %، 2,4%، 1,7% على التوالي. وهذه النتيجة مشابهة لمن لم يسبق لهن الزواج، فقد تبين أنهن يوضحن أعمارهن الحقيقية بنسبة مرتفعة 73,0%، تليها العمر من لا توضح بنسبة 8,9%، ثم من توضح العمر غير الحقيقي بنسبة 4,3%، وبصفة عامة نجد أن من مجموع المبحوثات يوضحن أعمارهن الحقيقية بنسبة 82,6%. وتدل قيمة مربع كاي 9,130 على أن الفروق بين المبحوثات في مدى توضيحهن لأعمارهن حسب الحالة الزواجية فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05.

٤ -اختلاف الحالة الزواجية في توضيح جنسية المبحوثة

تشير نتائج بيانات جدول (4) أن توضيح الجنسية الحقيقية عند المتزوجة حازت نسبة أعلى من فئة لا يوجد توضيح، وفئة توضيح جنسية غير حقيقية بنسب 10,9%، تليها بنسب متقاربة فئة لا يوجد توضيح بنسبة 1,7%، وفئة غير حقيقية بنسبة 1,1%، وهذه النتيجة مشابهة لمن لم يسبق لهن الزواج، فقد تبين أنهن يوضحن جنسيتهن الحقيقية بنسبة مرتفعة 79,4%، تليها من لا يوجد توضيح بنسبة 5,8%، ثم من توضح جنسية غير حقيقية بنسبة 1,1%. وبصفة عامة نجد أن من مجموع المبحوثات يوضحن جنسيتهن الحقيقية بنسبة 90.3%. وتدل قيمة مربع

كاي 14,492 على أن الفروق بين المبحوثات في مدى توضيحهن جنسيتهن حسب الحالة الزواجية فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05.

- **اختلاف الحالة الزواجية في توضيح صورة المبحوثة**

تبين من جدول (4) أن فئة المتزوجات، وفئة من لم يسبق لها الزواج اتفقتا على أن النسبة الأكبر منهن كن في فئة من لا توضح الصورة، تليها توضيح صورة غير حقيقة، ثم توضح الصورة الحقيقية بنسب 7,3%، 5,4%، 1,1% على التوالي لفئة المتزوجات، وبنسب 39,7%، 37,1%، 9,4% على التوالي لفئة مَن لم يسبق لهن الزواج.

وتدل قيمة مربع كاي 12,890 على أن الفروق بين المبحوثات في مدى توضيحهن صورهن حسب الحالة الزواجية ذات دلالة إحصائية غير معنوية.

جدول رقم (4) يوضح الاختلاف في توضيح بيانات الهوية الشخصية وفقاً للحالة الزواجية

<u>التساؤل الثاني</u> (لا يوجد اختلاف بين أفراد عينة الدراسة وفقاً للحالة الإيكولوجية للأسرة، وتوضيح بيانات الهوية الشخصية). ولقد كانت نتائج تساؤلاته الفرعية كالآتي:

١ -اختلاف الحالة الإيكولوجية في توضيح اسم المبحوثة

يتضح من بيانات جدول (5) أن توضيح الاسم عند الحضر يكون باسم حقيقي، يليه الاسم غير الحقيقي، وبنسبة أقل من لا توضح اسمها بنسب 52,7%، 27,4%، 6,2% على التوالي، وهذا ينطبق على المبحوثات اللاتي من غير الحاضرة؛ إذ تبين أنهن يستخدمن أسما ءهن الحقيقية 7,4 %، وهي أعلى من (فئة الاسم غير الحقيقي، وفئة لا

توضيح بيانات الهوية الشخصية		الحالة الزواجية				المجموع	
		متزوجة		لم يسبق لها الزواج			
		ن	%	ن	%	ن	%
الاسم	حقيقي	26	5,5%	257	54,3%	283	59,8%
	غير حقيقي	30	6,3%	123	26,0%	153	32,3%
	لا يوجد توضيح	9	1,9%	28	5,9%	37	7,8%
	المجموع	65	13,7%	408	86,3%	473	100,0%
بلغت قيمة مربع كاي 12,890 وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0,05.							
الجنس	حقيقي	52	11,1%	373	79,7%	425	90,8%
	غير حقيقي	5	1,1%	8	1,7%	13	2,8%
	لا يوجد توضيح	7	1,5%	23	4,9%	30	6,4%
	المجموع	64	13,7%	404	86,3%	468	100,0%
بلغت قيمة مربع كاي 9,882 وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0,05.							
العمر	حقيقي	44	9,6%	336	73,0%	380	82,6%
	غير حقيقي	8	1,7%	20	4,3%	28	6,1%
	لا يوجد توضيح	11	2,4%	41	8,9%	52	11,3%
	المجموع	44	13,7%	397	86,3%	380	100,0%
بلغت قيمة مربع كاي 9,130 وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0,05.							
الجنسية	حقيقية	51	10,9%	370	79,4%	421	90,3%
	غير حقيقية	5	1,1%	5	1,1%	10	2,1%
	لا يوجد توضيح	8	1,7%	27	5,8%	35	7,5%
	المجموع	64	13,7%	402	86,3%	466	100,0%
بلغت قيمة مربع كاي 14,992 وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0,05.							
الصورة	حقيقية	5	1,1%	44	9,4%	49	10,5%
	غير حقيقية	25	5,4%	173	37,1%	198	42,5%
	لا يوجد توضيح	34	7,3%	185	39,7%	219	47,0%
	المجموع	64	13,7%	402	86,3%	466	100,0%
بلغت قيمة مربع كاي 12,890 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى 0,05.							

يوجد توضيح) اللتين حظيتا بنسبة 4,9%، 1,5% على التوالي.

وتدل قيمة مربع كاي 1,679 على أن الاختلاف بين المبحوثات في مدى توضيحهن أسماءهن وفقاً للحالة الإيكولوجية ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05.

٢ -اختلاف الحالة الإيكولوجية في توضيح جنس المبحوثة

من بيانات جدول (5) نجد أن توضيح المبحوثات لجنسهن في شبكات التواصل، عند الحضر يكون بنسبة كبيرة عند فئة حقيقي؛ إذ بلغت نسبتها 79,0%، وهذه النتيجة نجدها لدى المبحوثات من غير الحاضرة؛ إذ بلغت أعلى نسبة عند فئة من تذكر جنسها الحقيقي بنسبة 11,8%. وتدل قيمة مربع كاي 3,593 على أن الاختلاف بين المبحوثات في مدى توضيحهن جنسهن وفقاً للحالة الإيكولوجية ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05.

٣ -اختلاف الحالة الإيكولوجية في توضيح عمر المبحوثة

نلاحظ من نتائج بيانات جدول (5) أن توضيح العمر الحقيقي عند الحضر حاز النسبة الأعلى؛ إذ بلغت النسبة 72,3%، وهذه النتيجة مشابهة لمن هن من غير الحاضرة، فقد تبين أنهن يوضحن أعمارهن الحقيقية بنسبة أعلى من فئة غير حقيقي، وفئة لا يوجد توضيح؛ إذ بلغت نسبتها 10,3%. وتدل قيمة مربع كاي 3,688 على أن الفروق بين المبحوثات في مدى توضيحهن لأعمارهن حسب الحالة الإيكولوجية غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0,05.

٤ -اختلاف الحالة الإيكولوجية في توضيح جنسية المبحوثة

ومن نتائج بيانات جدول (5) أن توضيح الجنسية الحقيقية عند الحضر حازت على النسبة الأعلى؛ إذ بلغت 79,3%، وهذه النتيجة مشابهة لمن هن من غير الحاضرة، فقد تبين أن من يوضحن أعمارهن الحقيقية بنسبة مرتفعة من فئة غير حقيقي، وفئة لا يوجد توضيح؛ إذ بلغت نسبتها 11,2%، وتدل قيمة مربع كاي 9,191 على أن الفروق بين المبحوثات في مدى توضيحهن للجنسية حسب الحالة الإيكولوجية فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05.

٥ -اختلاف الحالة الإيكولوجية في توضيح صورة المبحوثة

تبين من جدول (5) أن فئة ا لحضر لا توضح صورتها، تليها فئة توضيح صورة غير حقيقية بنسب 41,4%، 36,2% على التوالي ، أما فئة من غير الحاضرة فقد تقاربتا نسبة فئة غير حقيقي مع فئة لا يوجد توضيح للصورة بنسب 6,5%، 5,4%.

وتدل قيمة مربع كاي 2,112 على أن الفروق بين المبحوثات في مدى توضيحهن صورهن حسب الحالة الإيكولوجية ذات دلالة إحصائية غير معنوية.

جدول رقم (5) يوضح الاختلاف في توضيح بيانات الهوية الشخصية وفقاً للحالة الإيكولوجية

توضيح بيانات الهوية الشخصية	الحالة الإيكولوجية		المجموع
	حضر	غير حاضرة	

		ن	%	ن	%	ن	%
الاسم	حقيقي	248	52,7%	35	7,4%	283	60,1%
	غير حقيقي	129	27,4%	23	4,9%	152	32,3%
	لا يوجد توضيح	29	6,2%	7	1,5%	36	7,6%
	المجموع	406	86,2%	65	13,8%	471	100,0%
بلغت قيمة مربع كاي 1,679 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى 0,05.							
الجنس	حقيقي	368	79,0%	55	11,8%	423	90,8%
	غير حقيقي	9	1,9%	4	0,9%	13	2,8%
	لا يوجد توضيح	25	5,4%	5	1,1%	30	6,4%
	المجموع	402	86,3%	64	13,7%	466	100,0%
بلغت قيمة مربع كاي 3,693 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى 0,05.							
العمر	حقيقي	331	72,3%	47	10,3%	378	82,5%
	غير حقيقي	21	4,6%	7	1,5%	28	6,1%
	لا يوجد توضيح	44	9,6%	8	1,7%	52	11,4%
	المجموع	396	86,5%	62	10,3%	458	100,0%
بلغت قيمة مربع كاي 3,688 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى 0,05.							
الجنسية	حقيقية	368	79,3%	52	11,2%	420	90,5%
	غير حقيقية	6	1,3%	4	0,9%	10	2,2%
	لا يوجد توضيح	26	5,6%	8	1,7%	34	7,3%
	المجموع	400	86,2%	64	13,8%	464	100,0%
بلغت قيمة مربع كاي 9,191 وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0,05.							
الصورة	حقيقية	40	8,6%	9	1,9%	49	10,6%
	غير حقيقية	168	36,2%	30	6,5%	198	42,7%
	لا يوجد توضيح	192	41,4%	25	5,4%	217	46,8%
	المجموع	400	86,2%	64	13,8%	464	100,0%
بلغت قيمة مربع كاي 2,112 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى 0,05.							

التساؤل الثالث (لا يوجد اختلاف بين أفراد عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي للأب، وتوضيح بيانات الهوية الشخصية). ولقد كانت نتائج تساؤلاته الفرعية كالآتي:

١ -اختلاف مستويات تعليم الأب في توضيح اسم المبحوثة

يتضح من بيانات جدول (6) أن توضيح الاسم الحقيقي حظي بالنسبة الأعلى عند جميع المستويات (مرتفع، متوسط، منخفض) بنسب متتالية 38,7%، 15,4%، 5,6%، يليه فئة توضيح الاسم غير الحقيقي عند جميع المستويات (مرتفع 14,3%، متوسط 13,9%، منخفض 4,3%)، أما فئة لا يوجد توضيح فهي الفئة الأدنى في جميع المستويات.

وتدل قيمة مربع كاي 19,421 على أن الاختلافات بين المبحوثات في مدى توضيحهن أسماءهن حسب المستوى التعليمي للأب اختلافات جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05.

٢ -اختلاف مستويات تعليم الأب في توضيح جنس المبحوثة

تشير بيانات جدول (6) نجد أن توضيح جنسهن الحقيقي في شبكات التواصل نال النسب الأعلى في جميع المستويات 53,8%، 27,2%، 9,7% مرتفع، متوسط، منخفض على التوالي ، وتدل قيمة مربع كاي 8,868 على أن الاختلاف بين المبحوثات في مدى توضيحهن جنسهن حسب المستوى التعليمي للأب غير دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05.

٣ -اختلاف مستويات تعليم الأب في توضيح عمر المبحوثة

يتبين من جدول (6) أن فئة توضيح العمر هي التي حظيت بالنسبة الأعلى عند جميع المستويات؛ إذ بلغ الآتي (مرتفع 50,8%، متوسط 23,5%، منخفض 8,4%)، تليها فئة لا يوجد توضيح، ثم فئة غير حقيقي عند جميع مستويات تعليم الأب. وتدل قيمة مربع كاي 15,528 على أن الفروق بين المبحوثات في مدى توضيحهن لأعمارهن حسب المستوى التعليمي للأب فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05.

٤ -اختلاف مستويات تعليم الأب في توضيح جنسية المبحوثة

نلاحظ في جدول (6) أن نسبة توضيح الجنسية الحقيقية بلغت 53,4%، 27,3%، 9,8% للفئات التعليمية مرتفع، ومتوسط، ومنخفض على التوالي، وقد بلغت قيمة مربع كاي 9,592 وتدل على أن الفروق بين المبحوثات في مدى توضيحهن للجنسية حسب المستوى التعليمي للأب فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05.

٥ -اختلاف مستويات تعليم الأب في توضيح صورة المبحوثة

من بيانات جدول (6) يتضح أن توضيح الصورة على حسب المستوى التعليمي للأب نجد أن الصورة انقلبت فلم تعد تحظى فئة حقيقية بالنسبة الأعلى؛ إذ حظيت فئة لا يوجد توضيح بالنسبة الأعلى عند جميع مستويات تعليم الأب (مرتفع 26,2%، متوسط 15,4%، منخفض 5,0%) تليها فئة غير حقيقية بنسب (مرتفع 23,9%، متوسط 14,1%، منخفض 5,0%).

وتدل قيمة مربع كاي 3,33 على أن الفروق بين المبحوثات في مدى توضيحهن صورهن حسب المستوى التعليمي للأب غير دالة إحصائياً.

جدول رقم (6) يوضح الاختلاف في توضيح بيانات الهوية الشخصية وفقاً لمستوى تعليم الأب

توضيح بيانات الهوية الشخصية		مستوى تعليم الأب						المجموع	
		مرتفع		متوسط		منخفض			
		ن	%	ن	%	ن	%	ن	%
الاسم	حقيقي	181	38,7%	72	15,4%	26	5,6%	279	59,6%
	غير حقيقي	67	14,3%	65	13,9%	20	4,3%	152	32,5%

	لا يوجد توضيح	17	3,6%	15	3,2%	5	1,1%	37	7,9%
	المجموع	265	56,6%	152	32,5%	51	10,9%	468	%100
بلغت قيمة مربع كاي19,421 وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0,05.									
الجنس	حقيقي	249	53,8%	126	27,2%	45	9,7%	420	90,7%
	غير حقيقي	5	1,1%	7	1,5%	1	0,2%	13	2,8%
	لا يوجد توضيح	11	2,4%	14	3,0%	5	1,1%	30	6,5%
	المجموع	265	57,2%	147	31,7%	51	11,0%	463	%100
بلغت قيمة مربع كاي8,868 وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0,05.									
العمر	حقيقي	231	50,8%	107	23,5%	38	8,4%	376	82,6%
	غير حقيقي	7	1,5%	15	3,3%	5	1,1%	27	5,9%
	لا يوجد توضيح	25	5,5%	21	4,6%	6	1,3%	52	11,4%
	المجموع	263	57,8%	143	31,4%	49	10,8%	455	%100
بلغت قيمة مربع كاي15,528 وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0,05.									
الجنسية	حقيقي	246	53,4%	126	27,3%	45	9,8%	417	90,5%
	غير حقيقية	4	0,9%	3	0,7%	3	0,7%	10	2,2%
	لا يوجد توضيح	14	3,0%	17	3,7%	3	0,7%	34	7,4%
	المجموع	264	57,3%	146	31,7%	51	11,1%	461	%100
بلغت قيمة مربع كاي9,592 وهي دالة إحصائياً عند مستوى 0,05.									
الصورة	حقيقي	33	7,2%	10	2,2%	5	1,1%	48	10,4%
	غير حقيقية	110	23,9%	65	14,1%	23	5,0%	198	43,0%
	لا يوجد توضيح	121	26,2%	71	15,4%	23	5,0%	215	46,6%
	المجموع	264	57,3%	146	31,7%	51	11,1%	461	%100
بلغت قيمة مربع كاي 3,33 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى 0,05.									

<u>التساؤل الرابع</u> (لا يوجد اختلاف بين أفراد عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي للأم، وتوضيح بيانات الهوية الشخصية). ولقد كانت نتائج تساؤلاته الفرعية كالآتي:

١ -اختلاف مستويات تعليم الأم في توضيح اسم المبحوثة

يتضح من بيانات جدول (7) أن توضيح الاسم الحقيقي حظي بالنسبة الأعلى عند جميع المستويات (مرتفع، متوسط، منخفض) بنسب متتالية 24,6%، 22,1%، 13,2%، يليه فئة توضيح اسم غير حقيقي عند جميع المستويات (مرتفع 9,8%، متوسط 10,6%، منخفض 11,9%)، أما فئة لا يوجد توضيح فهي النسبة الأدنى من حيث نصيبها من النسب المئوية في جميع المستويات التعليمية للأم.

وتدل قيمة مربع كاي 17,363 على أن الاختلافات بين المبحوثات في مدى توضيحهن أسماءهن حسب المستوى التعليمي للأم اختلافات جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05.

٢ -اختلاف مستويات تعليم الأم في توضيح جنس المبحوثة

من بيانات جدول (7) نجد أن توضيح جنسهن الحقيقي في شبكات التواصل نال النسب الأعلى في جميع المستويات 33,3%، 32,8%، 24,7% مرتفع، متوسط، منخفض على التوالي ، وتدل قيمة مربع كاي 11,140 على أن الاختلاف بين المبحوثات في توضيح جنسهن معنوي؛ إذ بلغت قيمة مستوى المعنوية 0,05.

٣ -اختلاف مستويات تعليم الأم في توضيح عمر المبحوثة

نجد في جدول (7) أن فئة توضيح العمر هي التي حظيت بالنسبة الأعلى عند جميع المستويات؛ إذ بلغت نسب فئات العمر (مرتفع 31,7%، متوسط 29,7%، منخفض 21,2%)، تليها فئة لا يوجد توضيح، ثم فئة غير حقيقي عند جميع مستويات تعليم الأم، وتدل قيمة مربع كاي 8,008 على أن الفروق بين المبحوثات في مدى توضيحهن لأعمارهن حسب المستوى التعليمي للأم فروق ليس لها دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0,05.

٤ -اختلاف مستويات تعليم الأم في توضيح جنسية المبحوثة

وإذا كنا أشرنا في جدول (7) أن فئة توضيح الجنس، وتوضيح العمر الحقيقيين قد حظي النسبة الأعلى عند جميع المستويات التعليمية للأم، وأن التي تليها فئة لا يوجد توضيح، فهذه النتيجة نلحظها أيضاً في جدول (7) فيما يتعلق بتوضيح الجنسية، فقد بلغت نسبة توضيح الجنسية الحقيقية 34,3%، 31,7%، 24,4% مرتفع، متوسط، منخفض على التوالي، وقد بلغت قيمة مربع كاي 7,746، وتدل على أن الفروق بين المبحوثات في مدى توضيحهن للجنسية حسب المستوى التعليمي للأم فروق غير جوهرية؛ إذ بلغت قيمة مستوى معنوية 0,05.

٥ -اختلاف مستويات تعليم الأم في توضيح صورة المبحوثة

من بيانات جدول (7) يتبين أن فئة لا يوجد توضيح حظيت بالنسبة الأعلى عند جميع مستويات تعليم الأم (مرتفع 16,8%، متوسط 16,2%، منخفض 14,0%)، تليها فئة غير حقيقية بنسب (مرتفع 14,2%، متوسط 15,5%، منخفض 12,9%).

وتدل قيمة مربع كاي 9,297 على أن الفروق بين المبحوثات في مدى توضيحهن صورهن حسب المستوى التعليمي للأم غير دالة إحصائياً مستوى المعنوية 0,05.

جدول رقم (7) يوضح الاختلاف في توضيح بيانات الهوية الشخصية وفقاً لمستوى تعليم الأم

توضيح بيانات الهوية الشخصية		مستوى تعليم الأم						المجموع	
		مرتفع		متوسط		منخفض			
		ن	%	ن	%	ن	%	ن	%
الاسم	حقيقي	116	24,6%	104	22,1%	62	13,2%	282	59,9%
	غير حقيقي	46	9,8%	50	10,6%	56	11,9%	152	32,3%
	لا يوجد توضيح	9	1,9%	11	2,3%	17	3,6%	37	7,9%

	المجموع	171	36,3%	165	35,0%	135	28,7%	471	%100
بلغت قيمة مربع كاي17,363 وهو دال إحصائياً عند مستوى 0,05.									
الجنس	حقيقي	155	33,3%	153	32,8%	115	24,7%	423	90,8%
	غير حقيقي	7	1,5%	0	0,0%	5	1,1%	12	2,6%
	لا يوجد توضيح	9	1,9%	8	1,7%	14	3,0%	31	6,7%
	المجموع	171	36,7%	161	34,5%	134	28,8%	466	%100
بلغت قيمة مربع كاي11,140 وهو دال إحصائياً عند مستوى 0,05.									
العمر	حقيقي	145	31,7%	136	29,7%	97	21,2%	378	82,5%
	غير حقيقي	9	2,0%	7	1,5%	11	2,4%	27	5,9%
	لا يوجد توضيح	16	3,5%	15	3,3%	22	4,8%	53	11,6%
	المجموع	170	37,1%	158	34,5%	130	28,4%	458	%100
بلغت قيمة مربع كاي8,008 وهو غير دال إحصائياً عند مستوى 0,05.									
الجنسية	حقيقي	159	34,3%	147	31,7%	113	24,4%	419	90,3%
	غير حقيقية	4	0,9%	3	0,6%	3	0,6%	10	2,2%
	لا يوجد توضيح	8	1,7%	10	2,2%	17	3,7%	35	7,5%
	المجموع	171	36,9%	160	34,5%	133	28,7%	464	%100
بلغت قيمة مربع كاي7,746 وهو غير دال إحصائياً عند مستوى 0,05.									
الصورة	حقيقي	27	5,8%	13	2,8%	8	1,7%	48	10,3%
	غير حقيقية	66	14,2%	72	15,5%	60	12,9%	198	42,7%
	لايوجد توضيح	78	16,8%	75	16,2%	65	14,0%	218	47,0%
	المجموع	171	36,9%	160	34,5%	133	28,7%	464	%100
بلغت قيمة مربع كاي9,297 وهو غير دال إحصائياً عند مستوى 0,05.									

مناقشة النتائج

اتفقت نتائج الدراسة الراهنة مع عدد من الدراسات السابقة في عدد من النتائج، فنجد من حيث كثافة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي توصلت هذه الدراسة أن شبكات التواصل (الفيس بوك، والتويتر) يستخدمان لدى أكثر من ثلث أفراد العينة، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (سلوى الفاضل، 2013) التي توصلت إلى أن الفيس بوك، والتويتر يحظيان بأعلى نسبة اهتمام من بقية شبكات التواصل الأخرى.

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة (سلوى الفاضل، 2013، جارح العتيبي، 2011، محمد الفارس، 2007) أن هناك نسبة استخدام عالية للسعوديين لشبكات التواصل الاجتماعي سواء من حيث مدة سنوات الاستخدام، أو عدد الساعات التي تُقضى في استخدام الشبكات.

وقد سبق أن ذكرنا أن الدراسة الحالية استهدفت التعرف على الاختلاف في توضيح بيانات الهوية الشخصية (الاسم، الجنس، العمر، الجنسية، توضيح الصورة) للفتاة السعودية في شبكات التواصل الاجتماعي وفقاً للمتغيرات المستقلة (الحالة الزواجية، الحالة الإيكولوجية، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم)، وقد اتضح من نتائج الدراسة عن هذه البيانات ما يأتي:

الاسم: اتضح أن جميع متغيرات الدراسة المستقلة (الحالة الزواجية، مستوى تعليم الأب، مستوى تعليم الأم) ما عدا متغير الحالة الإيكولوجية، لها علاقة ذات دلالة إحصائية، وأن النسبة الأغلب من المبحوثات يوضحن أسماءهن الحقيقية، وإذا كانت هذه النتيجة تتفق مع دراسة (البندري القحطاني، 2015) التي أجريت مؤخراً، وأشارت إلى أن ما نسبته 29,9% من الإناث يستخدمن الاسم الحقيقي ، فإن دراسة (عزيزة النعيم، 2010) التي أجريت قبلها بخمس سنوات توضح أن نسبة 13,7% فقط يسجلن أسماءهن الحقيقية في المنتديات، مما يوضح لنا أن هناك تغيراً في توجه الفتاة السعودية في ذكر اسمها الحقيقي، خاصة أن الموروث الثقافي كما أشرنا سابقاً يحبذ أن يتحفظ الذكور من ذكر اسم أمهاتهم، وأخواتهم، وبناتهم، وزوجاتهم أمام الغرباء، على الرغم من أن الرجل ينتخي باسم أخته الكبيرة في مواقف الفخر والشهامة.

ومن الممكن أن نُرجِع هذا التغير في إيضاح الاسم الحقيقي إلى ارتفاع مستوى التعليم لدى أفراد المجتمع، والاحتكاك بالثقافات الأخرى عن طريق السفر، أو الابتعاث للدراسة في الخارج، أو التعرض لوسائل الإعلام الذي انعكس بدوره على وعي أفراد المجتمع بأن الدين الإسلامي لا يُحرِّم ذكر اسم الأنثى، وأن هذا الخجل من ذكر اسمها أمام الرجال غير المحارم بسبب الثقافة التقليدية، كما أن التغير الذي حدث في المجتمع بضرورة ذكر اسم الأنثى في البطاقة العائلية، وغيرها من الإجراءات مع مرور الزمن أصبح مقبولاً في المجتمع.

الجنس: استنتجت هذه الدراسة أن متغير الحالة الايكولوجية، ومتغير مستوى تعليم الأم لهما علاقة ذات دلالة معنوية مع توضيح المبحوثات لجنسهن في شبكات التواصل الاجتماعي. أما متغيرا مستوى تعليم الأب، والحالة الزواجية فلا توجد لهما علاقة معنوية مع توضيح المبحوثات لجنسهن في شبكات التواصل؛ وقد يرجع ذلك إلى الأم قريبة الصلة بابنتها، ومتابعتها في ما تقوم به ابنتها من استخدام لشبكات التواصل الاجتماعي، علاوة على أن الأم دائماً تقدم النصائح لابنتها حول التحفظ أمام الغرباء.

العمر: لمتغير الحالة الإيكولوجية، ومتغير مستوى تعليم الأم علاقة غير دالة إحصائياً، أما متغيرا (الحالة الزواجية، ومستوى تعليم الأب) فلهما علاقة ذات دلالة معنوية؛ إذ تبين عينة الدراسة في النسبة الأغلب منها عمرها الحقيقي.

ويلاحظ في النتائج المتعلقة بـ (الجنس، والعمر) التي بينت أن هناك اختلافاً في مستويات تعليم الأب والأم في إيضاح الفتاة السعودية لبيانات الهوية الشخصية، أنها تختلف عن نتيجة (باسمة حلاوة، 2011) التي أوضحت فيها أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستويات التعليمية للوالدين، وتشكيل شخصية الأبناء، وأرجعت ذلك إلى سيطرة العادات والقيم التي يعيش في ظلها الوالدان من المستويات التعليمية المختلفة.

الجنسية: في المتغيرات المستقلة (الحالة الزواجية، الحالة الإيكولوجية، ومستوى تعليم الأب) لها علاقة معنوية بإيضاح الجنسية، وأكثر ما يوضح الجنسية الحقيقية، أما المتغير المستقل (مستوى تعليم الأم) فليس له علاقة معنوية مع توضيح الجنسية.

الصورة: في جميع المتغيرات المستقلة للدراسة اتضح أنه ليس لها علاقة ذات دلالة إحصائية بالمتغير التابع (توضيح الصورة). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البندري القحطاني التي توصلت إلى أن نسبة 47,6% من عينة دراستها لا يضعن صورهن الحقيقية في الفيس بوك، وهذا ما تؤكده الدراسة التي أعدها مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث كوثر في أن أحد المسارات التي تتبناها الفتاة العربية في بناء هويتها، هو المسار الامتثالي الذي يجعل صاحبه يستبطن قيم ومعايير مجموعته الأسرية.

وترى الباحثة أن هناك عدة تصورات نظرية سوسيولوجية يمكن أن تفسر النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة الراهنة، فالمنظور الجدلي التاريخي الذي يرى أن الهوية يتم اكتسابها وتعديلها باستمرار (محمد سبيلا، 2010: 838) يفسر توجه مجتمع الدراسة للتغير نحو إيضاح بعض بيانات الهوية الشخصية (الاسم، الجنس، العمر، الجنسية)؛ إذ إن القيم الاجتماعية في المجتمع السعودي باعتبارها ظاهرة اجتماعية، هي **نتاج اجتماعي** لبيئات أفراد المجتمع وتاريخهم، أي من خلال سياقهم الوجودي الذي تعرض لتغيرات اجتماعية وثقافية ألقت بظلالها على النظرة نحو إيضاح المرأة لبعض بيانات هويتها الشخصية أمام الآخرين الغرباء عنها.

أما عدم إيضاح واحدة من بيانات الهوية الشخصية للفتاة السعودية في شبكات التواصل الاجتماعية، وهي "الصورة الحقيقية"؛ فترى الباحثة أن هذا قد يرجع إلى أن هناك شبه **إجماع في** المجتمع السعودي على ضرورة تغطية وجه المرأة، خاصة أن المذهب الحنبلي – وهو المذهب الرسمي للدولة – يؤكد على ذلك، ويعزز هذا الموروث الثقافي لبعض المناطق والقبائل في المجتمع السعودي الذي يؤكد على ضرورة تغطية الوجه سواء بالكامل أو بالبرقع، وإن كان في مناطق أخرى يرى خلاف ذلك.

كما أن نتائج الدراسة الراهنة تؤكد التصور النظري للتفاعلية الرمزية في أن الأسرة من أهم الجماعات الأولية في تشكيل الشخصية، فالباحثة تعدها من أهم العوامل التي تسهم في توجه الفتاة السعودية في توضيح بيانات هويتها الشخصية، فمن خلال التفاعل الاجتماعي النفسي للفتاة السعودية تكتسب المعاني والرموز عن ذاتها، وهويتها، وكيف يجب أن تظهر هذه الهوية أمام الآخرين حتى عندما سنحت لها الفرصة في توضيح هويتها بعيداً عن رقابة الأسرة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي نجد أنها لما أبرزت الاسم الحقيقي لم تتعدى المسموح لها اجتماعياً، أما الصورة الحقيقية فلم تبرزها لعدم رغبتها بتجاوز ما لم يسمح لها اجتماعياً.

وبما أن مدى التمثل القيمي من عدمه لدى الشابات السعوديات يقاس بمدى مسايرتهن، أو مغايرتهن الاجتماعية للنسق القيمي في المجتمع السعودي، فإن الدراسة تؤكد على أن أفراد مجتمع الدراسة متمثلات ومسايرات لقيم مجتمعهن، وهذا ما أثبتته عدد من الدراسات السابقة (أديبة الشماس، 2014، سلوى الخطيب، 2011، ، صالحة الشمراني، 2007، مي السالم، 1988) أن من أهم سمات المرأة السعودية هي التدين، والتمسك بالعادات والتقاليد،

والارتباط الأسري؛ لذا لا غرو أن نجد أفراد مجتمع هذه الدراسة لا يوضحن صورهن الحقيقية في شبكات التواصل الاجتماعي.

مقترحات الدراسة

١. يمكن اعتبار الدراسة الحالية بمثابة مبادرة أولية تأمل الباحثة تطويرها لتشمل المرحلة الثانوية، والمرحلة الجامعية؛ لما لهاتين المرحلتين من أهمية في تطوير الهوية وتشكيلها.
٢. عمل دراسات مستفيضة عن دور الإعلام الجديد في بناء وتشكيل الهوية بمستوياتها المختلفة، الشخصية والوطنية، والقومية، خاصة ما تشهده مجتمعاتنا العربية من تأثير للإعلام الجديد على أفكار الشباب، خاصة عندما يُستخدم من قبل فئات ضالة وهدامة.
٣. تناول متغيرات أخرى للكشف عن دورها في تشكيل الهوية.

قائمة المراجع

إبراهيم المطرودي (2014). الحجاب واستنفار الوعي. جريدة الرياض، السنة 52: العدد 16984.

أديبة الشماس (2013). الصورة الذهنية للمرأة السعودية لدى غير السعوديات دراسة لعينة من العاملات في قطاعي الصحة والتعليم العالي في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة الملك سعود.

إسماعيل عبد الكافي (2001). التعليم والهوية في العالم المعاصر. الإمارات: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، العدد 66.

باسمة حلاوة (2011). دور الوالدين في تكوين الشخصية الاجتماعية عند الأبناء. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، المجلد 27، ع 3-4.

البندري القحطاني (2015). تأثير شبكة الفيسبوك على العلاقات والقيم الاجتماعية: دراسة وصفية مطبقة على طلبة كلية الآداب من مستخدمي شبكة الفيسبوك. رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة الملك سعود.

جارح العتيبي (2011). استخدام طلاب وطالبات الجامعات السعودية شبكة الفيس بوك- دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة الملك سعود.

حسناء القنيعير (2014). شيطنة فكر الاختلاف. جريدة الرياض، السنة 52| العدد 16981.

حسين الغامدي (2001). علاقة تشكل هوية الأنا بنمو التفكير الأخلاقي لدى عينة من الذكور في مرحلة المراهقة والشباب بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية. القاهرة: المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد 29.

حلمي خضر ساري (2005). ثقافة الإنترنت "دراسة في التواصل الاجتماعي". عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

رضا عبد الواجد أمين (2009). حدود التفاعل الاجتماعي في المجتمعات الافتراضية على شبكات الانترنت، مؤتمر تقنيات الاتصال والتغير الاجتماعي، الرياض: جامعة الملك سعود، قسم الإعلام.

سعود الضحيان (2012). العينات والمتغيرات. الرياض: بدون.

سلوى الخطيب (2010). التغيرات الاجتماعية وانعكاساتها على الأسرة السعودية. في موسوعة الأسرة السعودية، جامعة الملك سعود: كرسي الأميرة صيتة لأبحاث الأسرة، الجزء الأول.

سلوى الخطيب (2011). الثقافة والشخصية دراسة تطبيقية للشخصية القومية السعودية. الرياض: مكتبة الشقري.

سلوى الفاضل (2013). أبعاد استخدام الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي (دراسة ميدانية مطبقة على عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود). رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة الملك سعود.

سميرة أحمد السيد (1995). استراتيجيات وأساليب البحث الاجتماعي. الرياض: مكتبة الشقري.

صابر محمد حارص (2011). حياة أبناء الأسر السعودية داخل المجتمعات الافتراضية: تحليل من المستوى الثاني. موسوعة الأسرة السعودية. الجزء الثاني، الرياض: جامعة الملك سعود، كرسي الأميرة صيتة بنت عبدالعزيز لأبحاث الأسرة.

صالحة الشمراني (2007). السمات الشخصية للشابة السعودية (دراسة استطلاعية حول المتوفر والهام من السمات الشخصية). رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة الملك سعود.

عبد العزيز الثنيان (2013). إنسانية ملك. الطبعة الثانية، الرياض: دارة الملك عبد العزيز.

عبد العزيز الحازمي (1414). أثر الترابط الأسري في تكوين شخصية الشباب. الرياض: الرئاسة العامة للشباب الجامعي.

عبدالعزيز الدوري (1999). الهوية الثقافية العربية. مجلة المستقبل العربي، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، العدد 48.

عبير عسيري (2004). علاقة تشكل هوية الأنا بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي والعام لدى عينة من طالبات الثانوية في مدينة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

عزيزة النعيم (2010). المجتمع الافتراضي: القيم والعلاقات الافتراضية بين الشباب. الإمارات العربية: مجلة شئون اجتماعية، العدد107، السنة27.

فاضل العماني (2014). العادات العشر الأكثر شيوعاً في المجتمع السعودي. جريدة الرياض، العدد 16799.

محمد الفارس (2007). الخصائص والحاجات الاجتماعية لمستخدمي الانترنت. رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة الملك سعود.

محمد سبيلا (2010). هوية. الموسوعة العربية لعلم الاجتماع. تونس، الدار العربية للكتاب.

نرمين خضر (2009). الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية دراسة على موقع FaceBook. مؤتمر الأسرة والإعلام وتحديات العصر، القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام.

مي السالم (1988). بعض سمات شخصية المرأة السعودية في ضوء متغيري التعليم والعمل. رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة الملك سعود.

هند الحربي (2010). أثر الاستخدام المفرط للإنترنت على وظائف الأسرة وعلاقاتها الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود: قسم الدراسات الاجتماعية.

وزارة الاقتصاد والتخطيط (2009). مسيرة التنمية (مقتطفات). المملكة العربية السعودية، وزارة الاقتصاد والتخطيط.

وليد زكي (2009). المجتمع الافتراضي "دراسة في أزمة منظومة قيم الأسرة المصرية". مؤتمر الأسرة والإعلام وتحديات العصر. القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام.

المراجع الأجنبية

Arnett, J.J.(2004). Emerging adulthood: The winding road from late teens through twenties. NY: Oxford University Press.

Beck, C. (1996). Renewal and Educational Leadership, (P 2), paper presented at the Toronto Conference Values and Educational leadership, Toronto.

Feather, n .T. (1994). Values, national identification and favoritism towards the in-group, British journal of social psychology, no 33.

Meltzer. B.N. et al.(1975). Symbolic Interactionsim: Gensis Varieties and Criticism, London. Routledge & Kegan Paul.

Taylor- Umana, Adriana J. ; Bhanot, Ruchi; Shin, Nana (2006)."Ethnic Identity Formation during Adolescence the Critical Role of Families " Journal of Family Issues, Vol.27 No.3. 390-414

Howkins, Joyce M . @ Allen , Rubert . (1990). the Oxford Encyclopedia, English Dictionary, oxford, ALLEN CLAR EUDONPRESS.

http://ar.wikipedia.org/wiki/(2012) ويكبيديا